

إلى عالم

الخير

MA

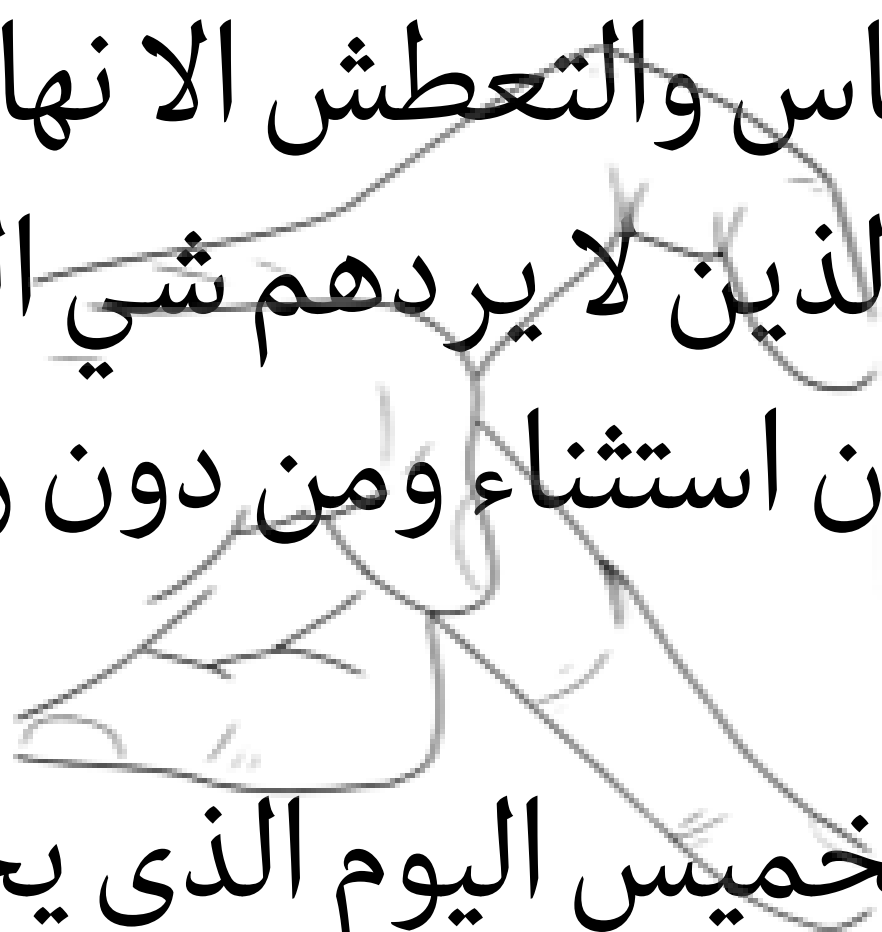
مروه الخفيلي

ربما تكون بداية قصتي غير مقبولة للبعض ، لكن لكل قصة درس ،  
، وإذا تابعتها حتى النهاية ، يمكنك الإعجاب بها ،  
وحتى يمكن أن تكون فكرة في أفكارك ، يمكنك الخروج منها  
سعيداً. ويمكن أن يكون الأمر محزنًا.

لا أعلم لاكن كانت العبرة بأن نتمسك بالشي الذي نحبه حتى لو  
كان الدين ضدنا صحيح لا نستطيع فعله لقد نفعل ذلك بسبب  
الأفكار والمعتقدات والأشياء التي نسير بها بسبب ديننا ، لكن  
لماذا لا نحاول تغيير الأشياء التي نكرهها لجعلها محببة؟  
يوجد بعضها في حياتي ، والآخر من خيالي. فقط أريد أن أنقل  
هذه الفكرة التي في رأسي. لا تهمل قلبًا كان يطلب مني أن أكون  
أفضل في نظرك ،

حتى لو كانت المسافات بين البعض طويلة. لا تفكر في  
الاستبدال. فقط ضعها في قلبك وتمسك بها حتى النهاية. أنت لا  
تعرف. قد يجمعك الطريق معًا ويكون حالتك هي الأفضل فقط.  
لا تنس أبدًا أن هناك قلبًا أحبك حقًا ...

في صباح أي يوم ، مثل الرماد ، تجاوزت العقبات التي لم  
يخطوها الآخرون أصوات تناغم اذاني وتقشعر بدني  
انا مثل أي فتاه تركت في سن بلغيها لي تعيش حياتها كما تريد  
من دون قيود في حينها كنت لا أعلم مدى تلك الحريره التي  
ستقودني إلى الجنون والتطرف وإلى حياه مليئه بالمتاعب  
والصعوبات كنت اذهب الى أماكن لم أعلم مدى كره ربي إليها  
مثالا إلى الملهى والفنادق وغيرها من الأماكن لي اضهر كل  
شهوتي المليئه بالحماس والتعطش الا نهائي وغير اني كان لدي  
الكثير من الأصدقاء الذين لا يردهم شي الذين يتبعون شهوتهم  
من دون استثناء ومن دون رداء...



في ذات يوم في يوم الخميس اليوم الذي يخرج فيه الملايين لكي  
ستمتعو ويملئوا الفراغ الذي فيهم وفي نفس اليوم في كل أسبوع  
نعلم اين يكون موعدنا انا وصديقاتي المتطرفات وهن ميا وليانا  
واندريا وانا ميلان او اسمي الذي ينادوني في العاده ميلا في  
الثامنه مساء كنا نستعد لي لحظه الخروج وفي العاده قبل  
الذهاب يجب على كل فتاه بالتبرج لي تحصل على إعجاب  
الملايين لا أعلم ما الذي كنت افكر فيه وما هذا الجنون الذي  
وصلت اليه الحد الذي وصل إلى ايهانه أشخاص كيبار ومسنين

ووصل إلى كرهى للأطفال عند انتهائنا من التبرج بعدها توجهنا إلى الملهى العالمى وكنا بكامل حماسنا حتى وصلنا عند البوابه وكان الحارس موجود عند باب الملهى عند رؤيتنا قال لنا اعطني بطاقتكن لى اعلم ما هو عمر كم كان غير مسموح بالقاصرات بأن يدخلن إلى مثل هذا المكان وانا ائيد هذا القرار لأنكم لم تعلمو ما الذى فى الداخلى وما الذى يحدث بعدها عن الشرب دون التوقف لم أعلم لماذا لم يكن لدينا رقيب وينهينا عن الذى نفعله او ان حتى الرقيب كان موجود هناك والذى الذى لم يردعنى يمنعنى من ترك المنزل ولم ينهينى عن هذه الحريره التى دمرتنى عند الحارس قبل دخولنا الهينا الحارس لكى ندخل دون علمه دخلنا ولا كأنه حدث شى عندها رئيت والذى مع فتاه أخرى يستمتع ولم يكن يبالي بأن لديه زوجه فى المنزل تنتظره بعدها انصدمت من الذى كان يتلاعب مع الفتيان والذى كانو بنفس المكان مع أشخاص اخرين لهكذا لا يوجد معى شخص يردعنى ويوجهنى الذين فى حياته هم بنفسهم يحتاجو إلى اناس لى يردعونهم ويوجهونهم اختبئت عنهم لكى لا يروا بنتهم التى تشبههم بنفس المكان وتتلاعب وتستمتع مع الرجال الذين أكبر منها كنت ارقص بكل حماس واشرب دون توقف فجأه من خلفى لقد امسك بى شخص من الحاضرين لم أستطع رؤيه وجهه لأننى كنت ثمله

تماما ولا أستطيع التركيز لقد امسك بي من يدي وكان يجرنني إلى  
واحدة من الغرف وكنت من الشده كنت اريد ان ابتعد عنه وأخرج  
لاكنه رثاني صغيره ولا أعلم ما الذي من حولي رثاني مثل الدميه  
أمامه كان يحاول ان ينزع ملابسي لاكنني قدمت له ركله لكي  
يبتعد وهربت مسرعه وانا التفت إلى الورااء دون النظر إلى الأمام  
حين ارتطم بشخص وهوه ابي حين رثاني قال لي ما الذي تفعلينه  
هنا وهوه ثمل كثيرا كان يتمايل وهوه يحدثني بغضب وتوتر قلت  
له انا هنا بنفس السبب الذي انتة فيه هنا وذهبت مسرعه خارجه  
من المكان حين لم أدرك او احسب حساب الحارس الذي منعنا  
من الدخول لاكنني هربت وهوه عند رثاني قال لي ما الذي تفعلينه  
هنا الم اطر دكم حينها دخل إلى داخل لكي يتأكد من صديقاتي لم  
اهتم حينها عنهم فقط فكرت في نفسي وهربت وانا في حاله يرثي  
لها بذالك الملابس المكشوفه لي جسمي احاول ان اختبى او  
الذهاب إلى أي زقاق موجود ويكون مظلم لا اريد احد يعلم ما بي  
وما الذي حل لي ملابسي حين وجدت زقاق مظلم اتجهت نحوه  
للجلوس

فيه دون تفكير صحيح ان الوضع كان مخيف قليلا لاكن ما الذي  
في يدي وان اتجهت إلى السكن ستراني نائبه المكان وتعاقبني  
وتنتشر الشائعات في المدرسه حينها سمعت صوت من المكان  
الذي قد جلست فيه كنت اشتم روائح سيجاره تقريبا كنت  
سختنق وكأنه الشخص الذي يدخن بجانبني دون تفكير فتحت  
ضواء الهاتف لكي ارى ما الذي يوجد في الارحاء الحقيقه انني  
انصدمت من الذي كان معي والذي كان يدخن بجانبني الطالب  
الذي تقريبا كل المدرسه معجبه به الطالب الذي كان كل همه  
الدراسه فقط دون النظر إلى الأشياء التي ستلهيه لم أكن اتوقع  
الذي حدث ذلك الشخص الذي لا يزيل عينيه عن الكتب ويحبه  
كل المعلمين.... يدخن لم أعلم هل انا في حلم ام خيال هل هذا  
كله بسبب المشروب الذي شربته ذهبت اليه دون تردد على ثقته  
بأن كل الذي أراه حلم ليس واقع اعيش فيه وبانني في حلم كانت  
تراودني أفكار خبيثه ذهبت اليه وقبلته حينها دفعني وكادت  
عيناى تخرج من مكانها بسبب الصدمه بأن الذي يحدث ليس  
حلم اغمضت عيني وكنت اصفه نفسي إلى الآن على ثقته بأنه  
حلم كنت اصفع واصفع لم أفق من النوم لم أكن اريد ان أصدق  
ان هذا حقيقه

ما الذي فعلته للتو حينها ناي رماء سجارته بالقرب مني وقال لي  
أياكي وان تفعلها مره اخرى وإلا لم أكن أعلم بأن ذلك الشخص  
الذي لا يظهر حتى أسنانه ابتسم لي ابتسامه شريره لم أستطع النظر  
من شدة بياض أسنانه وبنفس الوقت لا اريد النظر من الأساس  
بسبب القرص الذي فعلته كانت أول قبله لي لا أعلم أن كانت تلك  
القبله هيه الأولى له أيضا... كدت ان اموت استلقيت هل انا سعيده  
انني ابتسم ما الذي يحدث لي اول مره في حياتي وانا ابتسم ابتسامه  
لا أعلم كيف اصفها جديده تماما استلقيت على الأرض لي استرجع  
ما الذي حدث مع تلك الابتسامه لاكنني تذكرت اني في الشارع  
نهضت لي اقرر اين سذهب لن ابقى هنا كثيرا عندها رأيت قميص  
انه قميص ذلك المجتهد لا أعلم لماذا رماه هنا لاكنني سرتديه لكي  
اذهب الى السكن ولا يصبح لي اي مشاكل عند اقترابي من السكن  
رئتي تلك الساحره المراقبه وقالت لي انتي من اتيه واين أصدقائك  
تلك المتعجرفات بتوتر قلت لها لا اعلم اسئلين ان اتين انا ذاهبه عند  
التفاتها ركضت مسرعه لكي ابدل ملابس وامسح كل ذلك التبرج  
الذي كاد ان ينهي حياتي عندها رأيت نفسي في المرآه واراء الحاله  
المزريه التي وصلت لها والتي لا فائده منها حينها تذكرت بشأن  
القميص اين يمكن أن ارجعه له لا اريد الاحتفاظ به مسكت به  
ورميته في الخزانة وذهبت للنوم حتى الآن لا اراء اي فتاه من  
صديقاتي لم أكن اريد

النوم واريد ان انتظرهم لا كني غفوت لم أستطع ان افتح عيني اكثر ومن  
شده الخمول ايضا جعلني اغفو بسرعه نهضت عند الصباح لكي اتجهز  
للذهاب إلى المدرسة كانوا كل صديقاتي مستلقيات على الأرض تركتهم  
ولم يقضهم تجهزت وذهبت من دونهم لأنني لا اريد ان اسمع العتاب  
الذي سيقدموه لي عند انتهائي من الدروس ذهبت إلى الكافتيريا عندها  
رئيت ذلك المجتهد عندها اقترب مني وقال القميص الذي اخذتیه إلى  
متى سيبقى معك قلت له انا اريد ان ارجعه لاكن لا أعرف كيف ارجعه  
لك قال لي اعطيني اياه فقط قلت له بهاذهي البساطه قال نعم وما الذي  
في بالك بسيط فقط اعطني اياه وانتهت المسئله لماذا كل هذا التعقيد  
فقط اجلبيه غذا واعطني اياه وذهب حتى لم يضعني اتحدث او اقول له  
شكرا او حتى اتسّف له لا كني لا أهتم الذي أريده فقط أن ارجع غرضه  
ولا أراه ثانيه ولا اتحدث معه رجعت إلى السكن ورئيت صديقاتي  
ينتظرنني وفي يد ميا قميص المجتهد وانا اعلم ان ميا تحبه كنت امشي  
بتمهل عندها قلت لها هذا القميص لي ما الذي جلبه في يدك قالت هل  
انتي متأكده بأن القميص ملكك لا أعتقد بأنه لك انا اتذكر ان هذا القميص  
كان لي ناي قلت لها بتوتر لا انه لي حينها أخذته من يدها وقالت اجلبيه  
كنا نتشاجر عليه كانت تشده وانا أشده كنت لا اريد ان ينتزع صرخت  
عليها بأن تتركه حينها تركته



وقالت انظري إلى الاسم سترين هو لي من وقالت لي انها لا  
تريدني ان ابقى معهم ولا أصبح صديقتهم لقد رمت كل  
اغراضي في الخارج الشقه ذهبت إلى المراقبه لكي أحدثها  
عن الذي جرا واطلب منها ان تنقلني إلى شقه أخرى وبالحق  
نقلتنى إلى شقه بها فتاه محجبه كانت جالسه على الأرض  
وتركع كنت منصدمه بأن هذه ماذا تفعل لماذا تركع ما الذي  
تعبده يوجد الكثير من الاسئله في بالي عندما رفعت رأسها  
وانتهت من الركوع وعند رؤيه وجهها انصدمت بأن هذه هيه  
الوحيدة التي تستطيع أن تخلق الابتسامه بوجه ذلك  
المجتهد او ناي العلاقه التي تربطهما  
قويه ولا احد يعرف نوعها وكيف هيه تستطيع أن تضحكه  
وان تعانقه دون أن يدفعها بسرعه هيه هاذه الفتاه التي تغار  
منها كل فتيات المدرسه حين نظرت إلى عينيها كانت مليئه  
بالتفائل و الأمل وكانها ستكون هذه النقله ليس فقط بالشقق  
بال في القلوب ويمكن أن تغيرني إلى الأفضل عينيها لا أعلم  
كيف أصف لكم نقائها مثل

الألماس عندها كان بجانبها كتاب لا أعلم كيف اصفه لكم لاكن في يوم من الايام قرأت في الانترنت عن اللغة العربيه وكيف هيه مميزه كان في غلاف الكتاب كان مكتوب بهادي اللغه حينها قالت المراقبه هاذي نايلا اعتقد انكم ستحبان بعضكم كانت نايلا محترمه إلى أبعد الحدود لا استطيع ان أصف لكم كيف كانت محترمه معي عند ذهاب المراقبه نايلا قدمت لي بعض الحلاوه والعصير كانت لطيفه الاحترام الذي قدمته لي هذا هو نفسه الذي كنت اتمناه من اصدقائي لاكن لم القاه منهم ابدا حتى طردوني من حياتهم لاكنني لا أهتم لأنني رأيت الأفضل والذي سيمحو الرماد ويحوله إلى نسيم اعترفت بأن نايلا كثيره الكلام لاكنها تعجبني وعلى الاقل كانت تتحدث معي لا تنساني..... حينها كنت اريد ان اسئله عن ذلك الكتاب لاكنني احسست بالخجل عندها قالت لي انها تشعر بالنعاس كان هذا بعد العشاء بعد ما تناولنا الطعام مع بعض ولي اول مره في حياتي بعدها استلقيت على فراشي الجديد ولي اول مره أشعر بتلك الراحة كأنه في شي يحميني شيء محاط بالمكان ومليئاً بذلك الشعور الذي لا يوصف في الصباح نهضت بصوت نايلا وهيه توقضني لم أكن معتاده على هذه الأشياء الجديده التي تحصل لي كانت تقول لي هيا انهضي حان الوقت للذهاب اذهبي لكي تتجهزي ونذهب معا بصدمه ماذا قالت نعم لنذهب معا ما المصدم فيه عادي.

قلت لها لا انا التي انهض بالعباده بنفسي ولا احد ينتظرني لكي اذهب معه  
قال حسانا اذا يجب عليك ان تتعودي على طباعي ذهبت إلى الحمام لكي  
استحم عندها عند خروجي كانت نايلا ماسكه الكتاب الذي وصفته بأنه  
غريب وبتلك اللغه العربيه عندها اسئلتها وقلت لها ما نوع الكتاب الذي  
تقرئينه قالت لي هذا هو القرآن الكريم كما تعلمي ان ديانتي هيه  
الإسلام نحن لا نعبد الاصنام او اي حيوان او اي صحابه نحن نعبد الله  
سبحانه وتعالى فقط نصلي ونصوم ونقرأ القرآن وغيره وليس نقدم له  
الطعام ولا الهدايه وهكذا قلت لها بحماس ماذا ايضا قالت لاحقا الان  
لنذهب لكي لا نتخر قلت لها حسنا حينها ذهبنا وهند وصولنا إلى  
المدرسه رأيت صديقاتي السابقات ونظراتهم التي كادت ان تكلني ومن  
التعجب الشديد بأن بهذه السرعه أصبح عندي صديقه.. نظرت الي نايلا  
وقالت.....

نايلا: ماذا بيك لماذا انتي تتعرقين هكذا من هائولا

انا: انهن صديقاتي السابقات

نايلا: اهااا لا عليك منهن فقط عليك ان تمشي بثقه لا أكثر لا تنظري  
اليهم ابدا لا تعيريهم الاهتمام تذكري شياء واحد ان كل من يتركك انسيه  
واعتبريه ميت من الان وليس له دخل في حياتك القادمه

انا: حسنا احس براحه الان هل يمكننا أن نذهب

نايلا: نعم هيا

عندما ذهبنا كانت نايلا بالصف المجاور لنا وكانت أصغر مني  
بسنة كل منا ذهب إلى صفه.....

نايلا: هل يمكنني أن اذهب معكي في الاستراحة إلى الكافتيريا  
انا: نعم يمكنك فقط عندما تخرجي يمكنك أن تمر علي في  
الفصل حسنا؟

نايلا: حسنا سأذهب الان حظا سعيدا اراك لاحقا

انا: بابتسامه خفيفه إلى اللقاء

بعدها كنت امام باب الفصل عندها ميا رمتني على الأرض ودخلت  
لم اجعل لها أي اهتمام حتى جاني ومد يده لكي انهض  
ناي: ابن قميصي ان تعطيني اياه هل ستحتفضين فيه إلى الأبد  
انا: انا اسفه لقد نسيتته سا جلبه غدا

ناي: لا عليك احتفضي به لا اريده انسي الأمر

وتركني مثل عاداته ولم يضعني اتحدث او ان اصفي له الأمر كانت  
ميا تنظر الي بحقر لان ناي ساعدني فجأه من دون أي سابق إنذار  
نالت علي ابتسامه الشماته على وجهي رمت ميا علي كتاب كان  
بجانبها لاكنه لم يصيبني جلست على مقعدي وانا هادئه بعدها  
وصل المعلم وبدأ الدرس بعد لحظات انتهى الوقت وكانت قد  
بدأت الاستراحة عندها اتت نايلا

نايلا: هيا لنذهب

انا: حسنا اريد فقط أن انتهي من هذا و سنذهب

نايلا: حسنا سئذهب اذا لي اسلم على ناي

انا: لماذا ما الذي يقربك منه

نايلا: سئخبرك لاحقا حيننا ليس هنا

انا: حسنا!!

عند ذهابها اليه كنت انضر اليهم بتعجب والاسئله التي تدور في ذهني هل هما يتواعدان لا لا أعتقد ديانتها لا تسمح بذلك عقلي مشوش لي اكمل افضل..... عند انتهائي قلت لي نايلا هيا لقد انتهت لي نذهب قالت حسنا هيا عند خروجنا سئلتها ما الذي بينكم هل تحبان بعضكم كانت تضحك كنت متعجبه ما هذا...

نايلا: لا لا لا تفهم خطئ ناي يكون اخي

انا: ماذا بصوت عالي

نايلا: اصصص لا ترفعي صوتك لا أحد يعلم هذا لا تخبري احد

انا: حسنا انا اسفه انا اعدك لن اخبر احد

نايلا: بصراحه لا أحد يعلم هذا السر ولا حتى الموجودون في صفي

وانا أثق بكي

انا: لا تخافي لن اخبر احد ابدا هذا سر بيننا

بعدها ذهبنا إلى الكافتيريا وطلبنا بعض من العصير والطعام وجلسنا على طاولة وكانت تسود فيها الفرح والضحك نايلا كانت جدا لطيفه وكانت تجيد المزاح وكنت اضحك من قلبي.....

عند انتهائنا من المدرسه كانت تقول لي ما رايك بان اصطحبك إلى مكان لطيف

من اختياري

انا:هيا اذا كان المكان سيغير من أنفسنا هيا

نايلا:بطبع بطبع انه مريح جدا فقط اتبعيني ستحبينه جدا

انا:اوووو حسنا

عند رأيت المكان الذي قالت عنه نايلا لقد راودني احساس بأن هذا المكان مثل

الجنه وكأنه قلب نايلا مريح جميل لا يوصف مثلها

نايلا:تراااا ما رأيك اجميل صحيح وانا ايضا اضنه فائق الجمال يشعرني

بالسكينه والطمأنينة

انا:حقا انه يجعل الشخص يشعر بالسكينه والطمأنينة

جلسنا على ذلك العشب حتى حل الليل ونحن باقون نتأمل النجوم حتى جاء ناي

واستلقي بجانب اخته نايلا.....

ناي:اليس الوقت متأخر وانتم مستلقيات لي مشاهده النجوم

نايلا:فقط القليل المنصر جميل جدا أن تنظر إلى كل هذا الإبداع الذي صوره

ربي

ناي:حسنا لاكن لا تطيلو الوجود غدا يجب أن تنهضي باكرا لديكي اختبار

انا:بتعجب وحب بالذي أراه امامي من حب بين الاخوه الذي تمنيت أن يكون

لدي مثله لاكن نصيبي كان العيش حتى من دون والدين

ناي:اووااي هل انتي هنا مايا هل انتي معنا

انا:اواه نعم نعم انا هنا فقط سرحت قليلا اها يا ناي

ناي:نعم

انا:انا اسفه على ذلك اليوم انا لم أكن في وعي وكنت افكر بأن الذي امامي حلم

لم أدرك ذلك اسفه جدا

نايلا:ما الذي حدث بينكم

ناي:حسنا لا بأس كان خطأ واتمنى ان لا يكون ذنب على ذلك الخطأ

انا:اتمنى ذلك اسفه جدا

نايلا:هووااي هل تسمعونني ما الذي حدث بينكم

ناي:لاشي فقط سوء فهم غير قاصد

انا:نعم نعم انه سوء فهم



وله معنى لكل دمه في عينها ف ان تركت كل تلك الأشياء التي تعصي من  
خلقي انا مستعدة إلى أن أحارب كل من ضدي لي اعتنق تلك الراحة ومن  
بعض الذين من حولي سيصبح كل شي سهل علي أصبحت افضل هذه  
الصدقه وهي التي ستغير تلك الحال الرديئه إلى الأفضل حال واخيرا  
سأحرر من النار وتصبح جنه إلى الأبد.....

بعد ما رجعنا انا ونايلا إلى المنزل او الشقه التي نعيش فيها بدت افاتح نايلا  
بهذا الأمر واقول لها ان تعلمني كل شي عن هذا الديانه  
نايلا: لماذا ان لا تعتنيها

انا: وما رأيكي ان اصبح مسلمه اريد ان اصبح مثلك عيونها تلمع بالنعيم  
وقلبها مليئ بالأمم اريد ذلك الراحة التي فيها اريد ان اقرأ القرآن وانام وانا  
مرتاحة البال اريد تجربه كل تلك الأشياء امم متى نبدأ بذلك  
نايلا: وهي تضحك، حسنا ليس الآن الان فقط ضعينا نظام وغدا سألحك  
ونذهب إلى الشيخ لكي تدخل الإسلام واعلمكي كل ما تريدين حسنا  
انا: حسنا لكني متحمسه جدا لا أستطيع ان انتظر كثير تقريبا اليوم لن انام من  
الفرح

نايلا: لا لا نامي غدا لدينا دراسه ف يجب أن ترتاحي وتنامي قليلا  
انا: اممم حسنا اذا تصبحي على خير  
نايلا: تصبحي على خير  
انا: هل حقا ستعلميني لا تكذبي علي  
نايلا: حقا حقا سألحك ابدان الكذب عليك الكذب حرام فقط اخلي إلى  
النوم هيا هيا اه ان تهدي إلى النوم  
بعدها رمتني نايلا بالوساده



انا:اه لا تفعلي هذا حسنا سٌخذ إلى النوم لاكن لا تنسي  
نايلا:اه ياربي لن أنسى ابدا هيا نامي لا تعييني  
انا:حسنا لا تغضبي سٌخذ الان

بعدا بدأت ان اتأمل السقف وان سيحدث نقله غير طبيعيه في حياتي من  
عالم إلى عالم آخر مثالي كأنني في الأحلام اخيرا ستتغير تلك التي كرهتها  
في المرأه وتصبح انسانه أخرى أجمل واحب نفسي لا استطيع تصدق  
ذلك ابدا هل انا مجددا احلم لا لا احلم ما هذا الهراء وحتى ان كان حلم  
سأستيقظ وانفذ الحلم

بعد ما نمت نهضت على أصوات العصافير قبل حتى ان تنهض نايلا  
هلعت لها لكي يقضها....

نايلا:ماذا بك لماذا انتي مستيقظه في هذا الوقت يوجد الكثير من الوقت  
حتى الذهاب إلى المدرسة

انا:اهههه هل هذا صحيح اه نعم يوجد الكثير من الساعات بعدها  
نايلا:اه نعم يوجد الكثير لا تتحمسي كثيرا لاكن من حقا ان تتحمسي  
لان قرارك جميل جدا

انا:نعم بعدها ستتغير حياتي إلى الأفضل اذا حينا اكملني نومك وانا  
سٌذهب لي استحم قليلا

نايلا:الن ترجعي إلى النوم

انا:لا لا استطيع ابدا النوم

بعدها ذهبت إلى الاستحمام وكانت عامه بالفرح ومن القرار الذي أخذته  
وان بعدها سٌصبح بعدها حره من كل ذنب سٌصبح جديده تماما بعد  
انتهائي من الاستحمام فكرت بأن اخرج قليلا لي اشم بعض الهواء  
اللطيف لكي املئ بالتفائل عند خروجي في الحديقته التقيت بي ناي...

ناي:اه ما الذي تفعلينه هنا ما هو سبب فرحكي

انا:سبب هذا الفرح انني قرارات ان اترك كل شي يحرمه الله وابدأ حياه  
جديده واعتنق الإسلام ما رايك؟؟

ناي:حقا انه خبر جميل بالتوفيق لكي لاكن من سيعلمك ومتى ستذهبي إلى  
الشيخ لكي تنظفي بالشهادتين

انا:اليوم اكيد انا تحدثت إلى نايلا وقالت لي إن سنذهب اليوم وانا لكذا لا  
استطيع ان انام من كثر الحماس الذي بي

ناي:يمكن أن تنطقين الشهادتين من دون أي علام او شيخ حتى يمكنك أن  
تنطقها أمامنا فقط

انا:هل حقا اذا هل تعلمني لها اريد ان ادخل في الإسلام الان

ناي:حسنا هيا لاكن من المفترض بالأول ان تلبسي الحجاب مثل ما تلبسه  
نايلا

انا:اذا لنذهب لي استعاره واحد من احببه نايلا

ناي:حسنا ستسرقه

انا:نعم انها نائمه

ناي:هل تعلمي ان السرقة حرام

انا:اذا استعاره فقط هيا لنذهب لا عليك من التفاصيل سئخبرها لاحقا هيا هيا  
ناي:حسناااااا

بعد ما رجعنا إلى السكن وأخذت واحد من احببه نايلا ركضت له وأنا

مسرعه في هذه اللحظه وانا لست مدركه ما حولي من الحماس ارتطمت

بميا لم يحدث شي لاني كنت مسرعه ولم استطع ان اتحدث معها لأنها لم

تسكت تجاهلتها وكئنيي لم أراها وكنت اتأسف منها وانا ذاهبه بصوت عالي

بعد ما وصلت إلى ناي عندها كان ينتظرنني ثم ذهبنا إلى الحديقته لي يكون

نطق الشهادتين هناك.....

ناي:البسي الحجاب هل انتي مستعده ومتئكده من قرارك

انا:نعم نعم بالتئكيد

ناي:مايا هذا اسلام بالمعنى يجب أن تبتعدي عن كل المحرمات مثل الشرب وتناول لحم الخنزير والربا والزنا والسرقه والكذب وغير ويجب أن تداومي على الصلاه وقراه القرآن والصيام وعدم نسيان شي

انا:نعم انا مستعده ان اترك كل شي محرم وارضي ربي ومستعده ان اصلي واصوم واقرا القرآن وكل ذلك ناي:اذن ان كنتي مستعده قولي ورائي هذه الكلمات حسنا؟

انا:حسنا

ناي:قولي ورائي اشهد ان لا اله الا الله

انا:اشهد ان لا اله الا الله

ناي:واشهد ان محمد رسول الله

انا:واشهد ان محمد رسول الله

ناي:مبروك لقد دخلتي في الإسلام

انا:هل انتهى فقط هكذا انا اسلمت

ناي:نعم فقط هكذا انتي اسلمتي

انا:شكرا لك كثيرا ناي

ناي:عفوا لا شكر على واجب اذا بعد أن انتهينا انا سئذهب إلى

المدرسة إلى اللقاء

انا:حسنا اذا انا سئرجع إلى الشقه لي اتطمئن على نايلا

ناي:إلى اللقاء

حينها ذهبت إلى الشقه التقيت بي ميا وصديقاتها....  
ميا: اووو هل صداقتك وصلت لهذه الدرجة إلى أن تلبسي هذا على  
رأسك انظرو إلى الكيس الذي ترتديه على رأسها  
انا: لم اهتم لهم وذهبت بالمصادفه كانت الشقه التي اسكن فيها  
كانت قريبه تركتهم وذهبت عند دخولي إلى الغرفه رأيت نايلا  
كانت تلبس حجابها

نايلا: اوه مايا اين ذهبتى لماذا لم توقظيني عند خروجك  
انا: انا ايقظتك لاكن انتي لم تريدي أن تنهضي اذا انا ذهبت إلى  
الخارج لي اشم بعض من الهواء  
نايلا: لماذا انتي مراديه حجابي؟؟  
انا: باركي لي لقد أسلمت  
نايلا: ماذا!!!! متى؟ اين؟ كيف؟ مع من؟  
انا: اهدئي اهدئي اليوم وفي الحديقه وكيف أعلم أنه بسرعه لاكنني  
متحمسه ومع ناى قال لي انه لا يحتاج إلى أن تذهبي إلى علام او  
شيخ يمكن أن تنطقي بالشهادتين أمامنا فقط ف قلت له ان  
ينطقني إليها وفعل

نايلا: ومن دوني كل هذا الاشياء التي حدثت  
انا: انتي كنتي نائممه ولم اتحمل أكثر من ذلك وانتهى كل شي  
نايلا: حسنا انسي الأهم انكي صرتي مسلمه وانا احب ذلك الان لي  
اعلمك القليل قبل لا نذهب إلى المدرسه  
انا: حسنا هيا ما هيه البدايه

نايلا: اولا سألعمك كيف تصلين وبعدها نذهب  
بعد ما علمتني القليل لم يمدي لنا الوقت لكي نكمل لاكنني  
تعلمت القليل.....

بعد مرور 5 سنوات.....

وبعد كل هذه التسهيلات التي حدثت في حياتي وارضية ربي وتعلمت كل التي  
يجب تعلمها في الإسلام وبنفس الوقت كانت آخر سنة لي في المدرسة وبقي  
بعض من الايام ويأتي يوم تخرجي واخيرا

في المدرسة كنا انا نايلا في الكفتيريا عندها جاء نايل...

نايل: نايلا هل يمكنكني أن اتحدث إليك قليلا مايا هل يمكنكني أن أخذها قليلا فقط

نايلا: انتظر قليلا نايل

انا: حسنا لا مشكلة خذها

عند اخذ نايل نايل لكي يحدثها.....

نايلا: ما الذي حدث ماذا بك؟؟!!!

نايل: اهههه نايلا اريدك فقط أن تتوصطي لي وتهبري مايا انني احبها واريد ان

اتزوجها في يوم تخرجنا اريدك ان تمهليها وتلمحي لها قليلا ان كانت تبادلي نفس

الشعور

نايلا: ماذا؟؟؟؟ اه هل انت تتكلم صدق هل هذا صحيح لماذا لم تخبرني بهذا لماذا

تهبني عني؟

نايل: لا عليك من كل هذا انتي فقط توصطي الي

نايلا: حسنا حسنا انا الان سأذهب والمح لها اوكيه

نايل: اوكيه

نايلا: هاي لقد اتيت مايا يمكنكني أن اسئلك سؤال بسيط

انا: بالطبع ما هوه

نايلا: هل يوجد مشاعر في قلبك بتجاه اخي نايل؟

انا: ماذا ما الذي طرأ في بالك هذا السؤال؟

نايلا: لا لم يطرا على بالي فقط اخي نايل سئني لانه يحبك فهو قال لي ان المح لك

انا: ان تلمحي لي لاكن انتي قلت كل شي لم تلمحي لي

نايلا: هو لم يحدد لي كيف المح لك ف انا قلت كل شي لا استطيع ان اخبني الأمر

ابدا

انا: حسنا ههههههههه وماذا قال ايضا

نايلا: فقط هذا الذي قال لي

انا: اذا حسنا

نايلا: لم تردي علي هل انتي معجبه به؟؟!!

انا: يمكن لا أعلم

نايلا: كيف لا تعلمي فقط قولني انكي تحبينه وانتهى كل شي

انا: حسنا انا احبه

نايلا: اذا سؤخبره

انا: ههههه لا استطيع تصديق ذلك قال لكى فقط أن تلمحي وانتي قلتي

كل شي هههههههه

نايلا: نعم اذا انتهت الموضوع دعيني اشرب عصيري الان

انا: حسنا بالعافية

نايلا: ويعافيك

عند جا اليوم الموعد الذي يكون يوم التخرج عندما كان الجميع في صفوف الانتظار لي بدا الاحتفال وكان بمناسبة ان ناي أصبح الأول في المدرسه لانه اكبر المجتهدين الموجودين عندما استلم جائزته القى كلمه وصدى الجميع بها.....

ناي: ومناسبه هذا اليوم المفرح وبه العالم يعم بالابتسامه بنهايه القصه بعد الاجتهاد الذي سعيينا اليه من سنين واليوم هيه النهايه ونصبح التاريخ يشهد له من بعد الاصرار اليوم اريد ان اتقدم واطلب يد مايا في هذا اليوم المفرح

الكل كان مصدوم بأن انا الذي سرقت ذلك القلب الذي يتمنيه الجميع وكان الشخص الذي اكثر كان مصدوم هي مايا

ناي: اتمنى ان تتفضل مايا لكي البسها الخاتم

حينها ذهبت وانا متوتره غير مدركه وبنفس الوقت كنت فرحه بأن أصبح الفرحة اثنان عند وصلت ووقفت بجانبه والبسني الخاتم وكان الكل مبهور وكانت نايلا واقفه تصفق لنا بكل حماس وان اخيرا أخيها سيتزوج وصديقتها ايضا....

بعد بضعة أشهر.....

تزوجنا وامتلت حياتنا بالفرح والسرور والورد المنثور وحتى ذلك الشهر تخرجت نايلا واشترى ناي منزل وعشنا جميعا كأسره فرحه عند اكتمل زواجنا ثلاث شهور أصبحت حامل واخيرا حينها كانو ناي ونايلا فرحين اكثر منا وهكذا تكتمل قصتنا من الأسوأ إلى الأفضل عند بلوغ من حملي الثامن وكان بطني امامي حينها كان ناي في العمل خرجت قليلا إلى الحديقه كانت في بدايه ذكريات بدأت تظهر كيف كنت واين أصبحت من كان الحزين غريق عيني حتى أصبح الفرحة في مناره دربي.....

النهايه كانت مثل الورد المنثور حينها ولدت وانجبت فتاه مثل العسل مع اب رفع جبل.

